بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه والتابعين صلوة وسلاما دايمين الى يوم الدين **اما بعد** فهذه اجوبة اسيلة وردت على سيدنا ومولانا وشيخنا ووسيلتنا الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم الامام العالم العلامة الهمام البحر الفهام خاتمة المتاخرين والمحققين زبدة الورعين والمدققين شيخ الاسلام والمسلمين بركة جيران بلد الله الامين محي سنة سيد المرسلين قامع اهل الاهوا والمبتدعين السيد الجليل والسند المثيل المجمع على امامته وولايته والمتفق على زهده وديانته الغني عن الاطناب بمامدحه به مولانا الاكرم الوهاب سيدي الموصوم المبرور وفقير عفو ربه الغني السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني الحسني الشافعي الاشعري سقى الله عهده ونور لحده وافاض علينا من بركاته وامدنا من اسراره ونفحاته امين في ازمنة متفرقة من اماكن مختلفة احببت في هذه الاوراق نظم درها المنتثر وجمع شملها المنتشر صونا لها عن الضياع وليعم بها ان شاء الله تعالى الانتفاع مرتبة على ترتيب ابواب الفقه ليسهل مطالعتها ولتتيسر مراجعتها وبالله سبحانه التوفيق والهداية الى اقوم طريق **البسملة** **سيل** رضي الله عنه هل فرق بين عبارة شرح المختصر لابن حجر من قوله واتى بالرحيم اشارة الى ان ما دل على من دقايق الرحمة وان ذكر بعد ما دل على جلايلها الذي هو المقصود الاعظم مقصودة ايضا ليلا يتوهم انه غير ملتفت اليها **اجاب** مودى العبارتين واحد واختلافهما بالتنكير في طرفي الجملة كما في العبارة الاولى او به في احد الطرفين وبالتانيث في الاخر كما في الثانية لا ينافيه وتوجيه التذكير بتاويل ما ذكر والانسب الظاهر التانيث فيهما لان مرجعه دقايق الرحمة ولهذا كان التانيث في الطرف الثاني من العبارة الثانية على الاصل واما التفرقة بين جلايل النعم ودقايقها بحد فاصل وضابط لافراد كل منهما شامل فلم يقف عليه هذا الحقير فيحتمل ان يراد بجلايل النعم ما يعظم وقعه بالنسبة لما عداه ويجري مجرى الاصل والعماد لما سواه فجلالة نسبية وسمو رتبته اضافية نظرا الى الاثار المترتبة عليه والمصالح المضافة اليه والا فما من نعمة من نعمه عز وجل الا وهي بالنسبة الى مفيضها حرية بان توصف بالجلالة منزهة عن ان توسم بسمة لا تلايم كماله فمن جملة النعم المتميزة بسني الاثار الجديرة بصرف الهمة الى واجب شكرها في دقايق الليل والنهار نعمة الاخراج من ظلمة العدم باشراق نور الايجاد ثم نعمة الامداد الحسي والمعنوي والتوفيق لسلوك سبيل الرشاد ثم ما يتفرع على ذلك مراعى فيه تفاوت الرتب وتباين النسب فاعلاها نعمة الاسلام والايمان والتحقق بحقايق مقامات الاحسان ثم ما نوه الشرع بالمبالغة بعلو شانه في صحاح الاخبار وايات المثاني وهلم جرى الى بقية النعم الدينية وما يكون عونا لها من النعم الدنيوية وثم توجيه اخر لم يعثر عليه هذا الحقير مع تجويز السبق اليه لاحد وهو ان الرحمن فيه غلبة العلمية وشايبة الوصفية الاصلية فلذا جوز في اعرابه النعت والبدلية فناسب توسيطه بين اسم الله تعالى المتمحض للعلمية واسم الرحيم المختص بالوصفية ليكون برزخا بين اللفظين وجامعا بين المحظيين واشار محقق من المتاخرين الى توجيه اخر وهو انه في الفاتحة لرعاية الفواصل ثم طرد فيما عداها تيمنا بالاقتدا بها والله

ملتفت اليه فلا يسأل بما يعطى ويحوه عقد في الامداد وبيع ... النعم ومعنى وهي ... قد يدل على جلايل النعم الاعظم المقصود ... يدل على دقايقها ... ذكر ...

سبحانه

1

سبحانه وتعالى اعلم **التفسير** **سيل** رضي الله عنه عن قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله هل بهذه الصعقة تفنى الانس والجن والملايكة والارواح فان قلتم بذلك فما معنى قوله تعالى الا من شاء الله وهل يكون الدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب الارواح الفانية ام الدليل غير ذلك وهل هذا الفنا حقيقي او مجازي فان قلتم بمجازي فاين تكون الارواح حين يتجلى الحق سبحانه وتعالى على الارض قايلا لمن الملك اليوم فان قلتم حقيقي فهل يخلق الله الارواح خلقا اخر عند النفخة الاخرى ام كيف الحكم اوضحوا الجواب اثابكم الله الجنة امين **اجاب** فسر الصعق في هذه الاية بالموت وفي قوله تعالى وخر موسى صعقا بالغشي فعلم منه ان مدار لفظ الصعق على ضعف تعلق الروح بالبدن واعراضها عن الاشتغال بتدبيره وذهولها عن الشعور به وليس يلازم من الصعق الفنا الكلي والعود الى العدم الاصلي وعموم الموصول الدال عليه قرينة الاستثناء ظاهر في شمول المذكورين الا من استثني وبينهم الجلال المحلي في تفسيره بقوله من الحور والولدان وغيرهما وما ورد في بعض الاثار من وصف الارواح بالفنا يتعين تاويله بما يرجع الى معنى الضعف لا بالعدم الحقيقي جمعا بينهما وبين الاحاديث الدالة على بقاء الارواح بعد فناء الاجساد كالحديث الوارد في خطابه صلى الله عليه وسلم لاهل قليب بدر بل في بعض الاحاديث الواردة في وصف الارواح بالفنا ما يشعر بعدم ارادة الفنا الحقيقي وهو ما ورد في زيارة الموتى بلفظ السلام عليكم ايتها الارواح الفانية اذ كيف يحسن توجيه الخطاب الى المعدوم بالكلية واما ما اشار اليه السايل في حديث التجلي المرموز اليه بالاية الشريفة فلا يلزم منه القطع بعدم الارواح ح عدما حقيقيا بل يحتمل ان يقع ذلك لمحة ثم تعاد ويحتمل ان يكون المانع لها من المبادرة الى الجواب ما يعرض لها من الذهول عن نفسها عند سماع لذيذ الخطاب فان ورد قاطع باحد الطرفين فهو المعول عليه والا فالامر باق على الاحتمال والله سبحانه وتعالى اعلم بحقايق الاحوال وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **الحديث** **سيل** رضي الله عنه بما لفظه اصلح الله تعالى العلما ونفع بهم المسلمين عن قول شارح النخبة في اثناء الكلام على قول الشيخ ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما قوله ثم مسلم وكذا قوله ثم شرطهما بتقدير الفعل معطوف على مجموع الجملة مع القيد اعني على مجموع ومن ثم قدم صحيح البخاري فلا يرد ما قيل في بعض الحواشي ان قوله ثم صحيح مسلم عطف على صحيح البخاري فيلزم تقديم مسلم من هذه الحيثية وليس كذلك السؤال عن صورة لزوم التقديم وفايدة العطف على جملة ومن ثم الى اخره بينوا ذلك **اجاب** الحمد لله عبارة شرح النخبة ومن ثم اي من هذه الحيثية وهي ارجحية شرط البخاري على غيره قدم صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم صحيح مسلم لمشاركته له في اتفاق العلماء على تلقي كتابه بالقبول ايضا سوى ما علل انتهت فقوله ومن ثم الى اخره متعلق بتقدم صحيح البخاري فهو قيد في تقديمه مفيد ان وجه التقديم ارجحية شرط البخاري على غيره كما افاده فلو عطف جملة صحيح مسلم بعد ملاحظة الفعل المقدر الدال عليه السياق اعني قدم على جملة قدم صحيح البخاري المقيد بالقيد المشار اليه لزم انسحاب القيد على الجملة المعطوفة واعتباره فيها فيصير المعنى ثم قدم صحيح مسلم على غيره من تلك الحيثية وهي ارجحية شرط البخاري على غيره وليس كذلك بل اعتبارها بذلك المعنى الذي قرره الشارح في جملة المعطوف على هذا التقدير مفسد للمعنى فتعين للتخلص من هذه المفسدة ان تكون جملة ثم قدم صحيح مسلم معطوفة

بلغ

Copyright © King Saud University